

خطب الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) المتوفى سنة (٤٩) هـ

د. لemy عبد القادر خنياب
كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة

يُعد كلام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الأطهار رافداً من روافد الثقافة الإسلامية ، ومصدراً ثراً من مصادر الفكر الخلاق ، فضلاً عن بلاغته وروعة بيانه ، وهذا ما أغرى الباحثين والكتاب ، فتلمسوا الجوانب الفكرية والجمالية والفنية في كلامهم (صلوات الله عليهم أجمعين) ، ولكننا بحاجة أيضاً للأبحاث التحقيقية ، للثبوت من نسبة النصوص إليهم ، فضلاً عن تحقيق فحوى النصوص ، والحق يقال فقد حظي كلام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بعناية المحققين ، ولا أعني بذلك الحديث النبوي الشريف وحسب ، بل مجمل كلامه (صلى الله عليه وآله وسلم) ، لكن لم ينل كلام آل البيت (عليهم السلام) الاهتمام الذي يستحقه من المحققين ، ولا يعزب عن بالنا أن شخصيات آل البيت (عليهم السلام) شخصيات كثر حولها الخلاف و الجدل ، بين محب ، ومبغض ، واحتمال التزويد على كلامهم أو تحريفه وارد ؛ ولأجل الاسهام في صيانة كلامهم (صلوات الله عليهم) من يد العبث : يد المحب المغالي ، والعدو المقالي ، كان هذا البحث .